

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - في كتاب ثواب الاعمال باسناده إلى علي بن شجرة عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال: إذا قرءتم " تبت يدا ابي لهب وتب " فادعوا على ابي لهب فانه كان من المكذبين الذين يكذبون النبي صلى الله عليه وآله وبما جاء به من عند الله عزوجل.

2 - في مجمع البيان في حديث ابي من قرءها رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب في دار واحدة.

3 - سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم الصفا فقال: يا صباحاه (1) فأقبل إليه قريش فقالوا: مالك؟ فقال: ارايتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم أو ممسيكم اما تصدقون؟ قالوا: بلى، قال: فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تباً لك لهذا دعوتنا جميعاً فأنزل الله هذه السورة اورده البخاري في الصحيح.

4 - ويروى عن اسماء بنت ابي بكر قالت: لما نزلت هذه السورة اقبلت العوراء

(1) قال ابن منظور: والعرب تقول: إذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحاً: يا صباحاه، يندرون الحى اجمع بالنداء العالي ثم ذكر الحديث وقال: هذه كلمة تقولها العرب إذا صاحوا للغارة لانهم أكثر ما يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ; فكأن القائل: يا صباحاه يقول قد غشنا العدو. (*)

ام جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر (1) وهي تقول: مذمما ايينا * ودينه قلينا *
وامره عصينا (2) والنبي صلى الله عليه وآله جالس في المجلس ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو
بكر قال: يا رسول الله قد اقبلت وانا اخاف ان تراك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن
تراني وقرأ قرآنا فاعتصم به كما قال وقرا: " وادا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا " فوقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله فقالت: يا أبا بكر اخبرت ان
صاحبك هجاني؟ فقال: لا ورب البيت ما هجاك، فولت وهي تقول " قريش تعلم اني بنت
سيدها ".

5 - وروى ان النبي صلى الله عليه وآله قال: صرف الله سبحانه عنى ثم انهم يذمون
مذمما وانا محمد.

6 - وفيه عند قوله تعالى: " وانذر عشيرتك الاقربين " وعن ابن عباس قال: لما نزلت
هذه الآية صعد رسول الله صلى الله عليه وآله على الصفا فقال: يا صباحاه، فاجتمعت إليه
قريش فقالوا: مالك فقال؟ ارايتكم ان اخبرتكم ان العدو مصبحكم وممسيكم ما كنتم
تصدقونني؟ قالوا: بلى قال: " فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد " قال أبو لهب: تبا لك
ألهذا دعوتنا جميعا؟ فانزل الله عزوجل تبت يدا ابي لهب.

7 - في قرب الاسناد باسناده إلى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حديث
طويل يذكر فيه آيات النبي صلى الله عليه وآله وفيه: من ذلك ان ام جميل امرأة ابي لهب أتته
حين نزلت سورة تبت ومع النبي صلى الله عليه وآله أبو بكر بن ابي قحافة، فقال: يا رسول
الله هذا ام جميل محفظة أي مغضبة تريدك ومعها حجر تريد ان ترميك به؟ فقال: انها لا تراني

فقلت: لابي بكر اين صاحبك ؟ قال حيث شاء الله قالت: جئته ولو اراه لرميته فانه هجاني واللات والعزى انى لشاعرة فقال أبو بكر: يا رسول الله لم ترك، قال: لاضررب الله بينى وبينها حجابا.

8 - في تفسير على بن ابراهيم " تبت يدا ابي لهب " قال: أي خسرت لما اجتمع

(1) الفهر: حجر قدر ملاء الكف. (2) كانت قريش تسمى رسول الله (ص): مذمما. وقلينا أي أبغضنا. (*)

[699]

مع قريش في دار الندوة وبايعهم على قتل محمد رسول الله (ص) وكان كثير المال فقال الله: ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب عليه فتحرقه وامرأته قال: كانت ام جميل بنت صخر وكانت تنم على رسول الله (ص) وتنقل احاديثه إلى الكفار حمالة الحطب أي احتطبت على رسول الله (ص) في جيدها أي في عنقها حبل من مسد أي من نار وكان اسم ابي لهب عبد مناف فكناه الله لان منافا صنم يعبدونه. 9 - في نهج البلاغة من كتاب له عليه السلام إلى معاوية جوابا ومنا خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب.